# عروش زائلة

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

**التاريخ:** 10/06/2016

العرش.. حُلم كل باحث عن المجد..

يُضحي البشر بكل النفائس في سبيل اعتلاء العرش..

رغم أن عروش الدنيا زائلة..

فالدنيا.. إذا حلت.. أوحلت.. وإذا كست.. أوكست.. وإذا أينعت.. نعت..

وكم من ملك رُفعت له علامات.. فلما علا.. مات..

القرآن الكريم يكشف لنا حقيقة هذه العروش الزائلة..

تأمّلوا معي كيف ينطق النظام الرقمي للقرآن بأن المُلك لله وحده.. وأن اللّٰه سبحانه هو صاحب العرش..

ورد لفظ (عرش) في القرآن 26 مرّة

تذكّروا هذا العدد جيّدًا فسوف تتفاجأون به بعد قليل..

في جميع الحالات التي ورد فيها لفظ (عرش) قُصد به عرش الرحمن سبحانه وتعالى إلا في خمسة مواضع

في أحد هذه المواضع الخمسة قُصد به عرش يوسف -عليه السلام-.

وفي المواضع الأخرى المتبقية قُصد به عرش بلقيس ملكة سبأ

والآن هذه هي المواضع الأربعة التي ورد فيها عرش بلقيس وجميعها جاءت في سورة النمل:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأمّلوا أين جاء لفظ (عرش) في الآيات الأربع..

في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية

في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية

في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية

في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية

إذًا مجموع المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من بداية الآيات الأربع = **26**

تذكّروا أن العدد 26 هو مجموع تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم بالكامل!

**وبالعكس أيضًا..**

والآن ما رأيكم أن نبدأ العد بطريقة عكسية، أي من نهاية الآيات الأربع؟

إذًا تأمّلوا المراتب الذي احتلها لفظ (عرش) من نهاية الآيات الأربع..

في الآية الأولى جاء في ترتيب الكلمة رقم 2 من نهاية الآية

في الآية الثانية جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية

في الآية الثالثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 9 من نهاية الآية

في الآية الرابعة جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من نهاية الآية

إذًا مجموع المراتب التي احتلها لفظ (عرش) من نهاية الآيات الأربع = **26** أيضًا..

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

والعجيب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 26 كلمة من نهاية سورة البروج!

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (20) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22)

بل الأعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 101 حرفًا من نهاية سورة البروج! لماذا؟

لأن 101 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **26**

أرأيتم أعجب من ذلك؟! أرأيتم كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّليّة بمنتهى الدقة والاتقان!

**تأمّلوا الأروع والأجمل..**

تأمّلوا آيات عرش بلقيس الأربع في سورة النمل..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

هذه الآيات التي أمامكم مجموع كلماتها 48 كلمة.. لماذا؟

إليكم الإجابة عن هذا السؤال:

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 35 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم الله تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة

احتفظوا بهذا العدد وتأمّلوا..

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الأربع 6 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 35 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 18 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة

تأمّلوا سليمان -عليه السلام- وهو يقول: "نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا".

إنه لم يشر إلى بلقيس باسمها بل بالضمير (لَهَا)، بل لم ترد بلقيس باسمها في القرآن مطلقًا

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (لَهَا) في الآيات الأربع:

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (لها) تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة!

**الآن تأمّلوا..**

أحرف اسم الله تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة

أحرف لفظ (لها) ومقصود بها بلقيس تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة!

هل عرفتم الإجابة عن السؤال الذي طرحناه قبل قليل؟!

مجموع كلمات الآيات الأربع 48 فإذا أضفت إليه العدد 66 يكون الناتج 114، وهو عدد سور القرآن!

تأمّلوا ما قيل لبلقيس في الآية الأخيرة: أَهَكَذَا عَرْشُكِ؟

وتأمّلوا كيف جاء هذا الرد الدبلوماسي من بلقيس: كَأَنَّهُ هُوَ..

والآن تأمّلوا كيف تنطق الأرقام بهذا المعنى نفسه:

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22 وتكرّر في الآيات الأربع 9 مرّات

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

هذه هي أحرف (كأنه) الكلمة الأولى التي نطقت بها بلقيس..

والآن أجمعوا بأنفسكم الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة ومجموع تكرارها في الآيات الأربع!

ماذا ترون؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (كأنه) = **74**

مجموع تكرار أحرف (كأنه) في الآيات الأربع = **74**

تأمّلوا هذا التطابق المذهل بين ما تقوله الألفاظ وما تفصح عنه الأرقام!

إنه إعجاز، بل هو إعجاز مزدوج، لأن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

**والآن..**

تأمّلوا الآيات الأربع فإنها تختتم بلفظ (مُسْلِمِينَ):

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 16 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

تأمّلوا هذه الأحرف الخمسة فإنها أحرف لفظ (مُسْلِمِينَ).

العجيب أن هذه الأحرف تكرّرت في الآيات الأربع **74** مرّة!

**تأمّلوا..**

أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في الآيات الأربع 40 مرّة

أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآيات الأربع 40 مرّة

أحرف اسم (سبأ) تكرّرت في الآيات الأربع 40 مرّة

وحاصل جمع 74 + 40 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن!

والآن أكملوا مقولة بلقيس: كَأَنَّهُ هُوَ!

لقد قالت بلقيس هاتين الكلمتين فقط في الآيات الأربع: كَأَنَّهُ هُوَ..

لقد رأيتم كيف جاء نظم الكلمة الأولى..

والآن استعدوا لتروا لونًا جديدًا من ألوان فصاحة الأرقام

تأمّلوا الكلمة الثانية (هُوَ) وهي تتألّف من حرفين اثنين: الهاء والواو

والأمر العجيب والمذهل حقًّا أن حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع **12** مرّة

ومثله تمامًا تكرّر حرف الهاء في الآيات الأربع **12** مرّة

ومجموع أرقام الآيات الأربع 144، وهذا العدد = **12 × 12**

تذكّروا هذه الأعداد جيّدًا فسوف نحتاج إليها بعد قليل..

تأمّلوا بلقيس وهي تقول: كَأَنَّهُ هُوَ..

حرف الكاف تكرّر في الآيات الأربع 9 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

هذه هي أحرف كلمتي (كَأَنَّهُ هُوَ) تكرّرت في الآيات الأربع **86** مرّة!

إلى ماذا يشير العدد 86 هنا؟

تأمّلو وقولوا سبحان الله..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

هذه هي أحرف اسم (بلقيس) مجموع ترتيبها الهجائي = **86**

والآن قارنوا بين العددين!

وتأمّلوا كيف تنطق الأرقام وتبوح بأسرارها!

**أين سليمان؟**

لقد رأيتم كيف تكرّرت أحرف (كأنه هو) في الآيات الأربع 86 مرّة

ورأيتم كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (بلقيس) = 86 أيضًا

والآن تأمّلوا كيف جاء تكرار أحرف اسم (سليمان) في الآيات الأربع:

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 16 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

هذه هي أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في الآيات الأربع 109 مرّات!

هذا العدد إذا أضفتم إليه العدد 86 يكون الناتج 195، وهذا هو مجموع حروف الآيات الأربع!

**نعيد الحساب..**

برغم هذه الحقائق الرقمية الباهرة قد يجادل بعضهم ويكابر!

قد يقول قائل لماذا لا تحسب حرف الهاء مرّتين في كلمتي (كأنه هو) طالما تكرّر مرّتين!

حسنًا لنفعل ذلك.. فتأمّلوا ماذا سيحدث:

حرف الكاف تكرّر في الآيات الأربع 9 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

هذه هي أحرف كلمتي (كَأَنَّهُ هُوَ) تكرّرت في الآيات الأربع باعتبار حرف الهاء المكرّر 98 مرّة!

**والآن تأمّلوا..**

حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 3 مرّات

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف القاف تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف اسم (بلقيس) تكرّرت في الآيات الأربع 49 مرّة

والآن قارنوا بين النتيجتين:

أحرف اسم (بلقيس) وهي كلمة واحدة تكرّرت في الآيات الأربع 49 مرّة

أحرف كلمتي (كَأَنَّهُ هُوَ) تكرّرت في الآيات الأربع 98 مرّة، وهذا العدد = 49 + 49

والآن ما رأي المكذّبين في هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

إلى أي نتيجة سوف يذهبون؟

هل سوف يعتبرون حرف الهاء المكرّر في كلمتي (كأنه هو) أم سوف يتجاهلونه؟!

أيًّا كان اختيارهم فإن النتيجة النهائية مفحمة بالنسبة إليهم!

تأمّلوا سليمان وهو يقول: "يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا".

سليمان لم يرد اسمه صريحًا في أي من الآيات الأربع ولكن جاءت الإشارة إليه بالضمير في كلمة (يَأْتِينِي).

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (يَأْتِينِي) مجموع ترتيبها الهجائي = **113**

احتفظوا بهذا العدد وتأمّلوا..

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف اسم (سليمان) مجموع ترتيبها الهجائي = **113**

الآن تأمّلوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (سليمان) = **113**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَأْتِينِي) التي يعود ضميرها إلى سليمان = **113**

فتأمّلوا كيف تنطق الأرقام تمامًا كما تنطق الألفاظ!

آيات عرش بلقيس من جديد..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأمّلوا هذه الآيات الأربع جيّدًا فهي تبدأ بواحد من ثلاثة أحرف: الألف – القاف – الفاء

عليكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة فهذه الآيات أمامكم الآن..

والآن تأمّلوا المفاجأة:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي الأحرف الثلاثة التي بدأت بها هذه الآيات ومجموع ترتيبها الهجائي = **42**

الآن تأمّلوا الأحرف الثلاثة ذاتها..

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف القاف تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات

حرف الفاء ورد في الآيات الأربع مرّة واحدة

هذه هي الأحرف الثلاثة التي بدأت بها هذه الآيات ومجموع تكرارها في الآيات الأربع = **42**

والآن أنظروا إلى رقم الآية الأخيرة إنه العدد **42** نفسه.. أليس كذلك!

**الآن تأمّلوا..**

آيات عرش بلقيس الأربع تبدأ بواحد من ثلاثة أحرف: الألف – القاف – الفاء

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف = **42**

مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيات الأربع = **42**

رقم الآية الرابعة والأخيرة = **42**

ولكن إلى ماذا يشير العدد **42** هنا؟

تأمّلوا الآيات الأربع فهناك آيتان منها تبدآن بحرف القاف

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 والعدد 42 يساوي 21 + 21

سبحانك ربّي.. تأمّلوا هذا النظم القرآني المُعجز.. هل يستطيعه بشر؟!!

إليكم آيات عرش بلقيس مرّة أخرى:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأمّلوا هذه الآيات الأربع جيّدًا فهي تنتهي بواحد من حرفين: الميم – النون

عليكم أن تتأكّدوا من هذه الحقيقة فهذه الآيات أمامكم الآن..

والآن تأمّلوا المفاجأة:

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 16 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

مجموع تكرار حرفي الميم والنون في الآيات الأربع = 34

34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف!

تأمّلوا حرفي الميم والنون مرّة أخرى:

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الميم والنون = **49**

ولكن إلى ماذا يشير هذا العدد؟

**إليكم الإجابة الآن:**

حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 3 مرّات

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف القاف تكرّر في الآيات الأربع 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف اسم (بلقيس) تكرّرت في الآيات الأربع **49** مرّة!

أرأيتم هذا النظم القرآني العجيب!

ألا تحمدون اللّه عزّ وجلّ بأن جعلكم من المؤمنين بهذا الكتاب المُعجز؟

**تأمّل (الرسول)..**

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الراء تكرّر في الآيات الأربع 7 مرّات

حرف السين تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيات الأربع **94** مرّة

**تأمّلوا (النبي)..**

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

حرف الباء تكرّر في الآيات الأربع 3 مرّات

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيات الأربع **94** مرّة

**الآن تأمّلوا..**

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيات الأربع 94 مرّة

أحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيات الأربع 94 مرّة

العدد 94 يساوي 47 + 47

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

إليكم آيات عرش بلقيس مرّة أخرى:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأخيرة

إنها تبدأ بلفظ (فَلَمَّا).. والآن تأمّلوا..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (فلما) مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية 68، وهذا العدد = 34 + 34

العدد 34 يتجلّى بأكثر من طريق ليؤكد الحقيقة نفسها

بل الأمر أعجب من ذلك!

فتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة ذاتها في الآيات الأربع:

حرف الفاء ورد في الآيات الأربع مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيات الأربع 16 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (فلما) تكرّرت في الآيات الأربع 71 مرّة

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (فلما) = 68

مجموع تكرار أحرف لفظ (فلما) في الآيات الأربع = 71

مجموع العددين 68 + 71 يساوي 139، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 34

وهكذا يتجلّى العدد 34 وهو ترتيب سورة سبأ في المصحف من طريق الأعداد الأوّليّة

تأمّلوا أوّل كلمتين (إِنِّي وَجَدْتُ)..

حرف الألف تكرّر في الآيات الأربع 35 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيات الأربع 18 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآيات الأربع 12 مرّة

حرف الجيم تكرّر في الآيات الأربع مرّتين اثنتين

حرف الدال تكرّر في الآيات الأربع 3 مرّات

حرف التاء تكرّر في الآيات الأربع 13 مرّة

هذه هي أحرف كلمتي (إِنِّي وَجَدْتُ) تكرّرت في الآيات الأربع 102 مرّة!

العجيب أن العدد 102 يساوي 54 + 48

54 هو عدد آيات سورة سبأ و48 هو مجموع كلمات الآيات الأربع نفسها

ومن زاوية أخرى، فإن العدد 102 يساوي 34 × 3

34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف!

**تأمّلوا..**

عدد كلمات سورة سبأ 884 كلمة، وهذا العدد = 34 × 26

34 هو ترتيب سورة سبأ ذاتها في المصحف!

26 هو تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم!

إليكم آيات عرش بلقيس مرّة أخرى:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

تأمّلوا حديث الهدهد في الآية الأولى وهو يقول: (إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ).

وهذه المرأة التي يقصدها الهدهد في حديثه هي بلقيس ملكة سبأ

والآن تأمّلوا:

أحرف اسم (بلقيس) تكرّرت في الآية 49 مرّة

أحرف لفظ (امرأة) تكرّرت في الآية 59 مرّة

مجموع العددين 108، وهذا الناتج يساوي 54 + 54

54 هو عدد آيات سورة سبأ

بل الأمر أعجب من ذلك..

فتأمّلوا أوّل كلمة في حديث الهدهد!

وهي أوّل كلمة في الآيات الأربع أيضًا (إِنِّي)!

الهدهد يفتتح الآيات الأربع بهذه الكلمة: (إِنِّي)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف كلمة (إِنِّي) فهل لديكم شك في ذلك؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (إِنِّي) = **54**

وهكذا يتأكد العدد 54 وهو عدد آيات سورة سبأ بأكثر من طريق!

يؤكد هذه الحقيقة حقيقة أخرى.. ما هي؟

تأمّلوا أين ورد لفظ (عرش) للمرّة الأولى في المصحف:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

تأمّلوا رقم الآية إنه العدد 54 نفسه، وهو عدد آيات سورة سبأ

تذكّروا معي..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)

فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة

مجموع أرقام الآيات الأربع 144، وهذا العدد = 12 × 12

**توقّفوا قليلًا..**

هل لفت انتباهكم شيئًا؟

تأمّلوا العدد **12** جيّدًا إنه ترتيب سورة يوسف في المصحف..

وقد ورد ذكر أوّل عرش منسوب للبشر في تلك السورة.. إنه عرش يوسف عليه السلام..

والعجيب أن عرش يوسف عليه السلام ورد ذكره في الآية رقم 12 من نهاية سورة يوسف!

والأعجب أن لفظ (عرش) جاء للمرّة الأخيرة في القرآن قبل 312 آية من نهاية المصحف، وهذا العدد = **26 × 12**

26 هو مجموع تكرار لفظ (عرش) في القرآن الكريم بالكامل!

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

والآن ما رأيكم في هذا النظم الرقمي العجيب!

لفظ (عرش) ورد في القرآن 26 مرّة..

ورد لفظ (عرش) ومقصود به عرش الرحمن سبحانه وتعالى باستثناء عرشين فقط؟

العرش الأوّل هو عرش بلقيس فما هو العرش الثاني؟

إنه عرش يوسف -عليه السلام-.

ولم يُنسب العرش إلى أي أحد من البشر في القرآن سوى يوسف وبلقيس فقط!

الآن علمتم لماذا جاء مجموع أرقام آيات عرش بلقيس 144، أي 12 × 12

لأن سورة يوسف ترتيبها في المصحف رقم 12

والآن من آيات عرش بلقيس إلى آية عرش يوسف:

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

هذه الآية جاءت في سورة يوسف وهي السورة رقم 12 في ترتيب المصحف

العجيب أن هذه الآية نفسها هي الآية رقم 12 من نهاية سورة يوسف!

والأعجب أن لفظ (العرش) جاء بعد 12 حرفًا من بداية الآية!

والأعجب من ذلك كلّه ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1696، وهذا العدد = 53 × 16 × 2

**تذكّروا معي..**

حرف الهاء تكرّر في آيات عرش بلقيس الأربع 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في آيات عرش بلقيس الأربع 12 مرّة

والسؤال: إلى ماذا يشير حرفا الهاء والواو؟

أظن أنكم قد عرفتم الإجابة عن هذا السؤال..

لقد رأيتم أن كلمة (الْعَرْشِ) هي الكلمة التي جاءت بعد 12 حرفًا من بداية الآية

الآن تأمّلوا الكلمة التي تأتي قبل 12 حرفًا من نهاية الآية..

لا تتردّدوا كثيرًا.. نعم إنها ضمير الجلالة (هُوَ).

ضمير الجلالة (هُوَ) يتألف من حرفي الهاء والواو

حرف الهاء تكرّر في آيات عرش بلقيس الأربع 12 مرّة

حرف الواو تكرّر في آيات عرش بلقيس الأربع 12 مرّة

هل تعجبتم من ذلك؟ ولكن ليس هذا ما أقصده..

اسم الله لم يرد صريحًا في أي آية من الآيات التي ورد فيها ذكر العرش ومقصود به عرش غيره سبحانه

ولكن جاءت الإشارة إليه سبحانه وتعالى بالضمير (هو).

العجب ليس في نسق تكرار حرفي هذا الضمير في آيات عرش بلقيس الأربع!

بل العجب كل العجب في الترتيب الهجائي لحرفي هذا الضمير!

تأمّلوا وقولوا سبحان الله..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي ضمير الجلالة (هو) = 53

والعجيب أن أحرف اسم الله تكرّرت في سورة الفاتحة أولى سور القرآن 53 مرّة

وأعجب من ذلك أن اسم الله جاء للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

وأعجب من ذلك كلّه أن اسم الله ورد في أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق مرّة واحدة ولكن!!

أين جاء في هذه المرّة الوحيدة؟ لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!

الآن تأمّلوا آية عرش يوسف من بداية المصحف، إنها الآية التي ترتيبها رقم 1696

وهذا العدد = 53 × 16 + 53 × 16

الآن ما هي علاقة العدد 53 بالعدد 16؟

ببساطة العدد 53 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

أرأيتم كم هو عظيم القرآن الكريم!

هذه حقائق رقمية دامغة وفي غاية البساطة يمكن التحقق منها بكل سهولة..

الأمر في غاية البساطة ولا يحتاج إلى مهارات خاصة، بل يمكنك أن تحسب بأصابع يدك!

تأمّلوا آية عرش يوسف مرّة أخرى:

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

هذه الآية عدد حروفها 169 حرفًا، وهذا العدد = 13 × 13

لفظ عرش ورد في القرآن 26 مرّة، وهذا العدد = 13 + 13

هذه الآية رقمها 100 ومجموع النقاط على حروفها 100 أيضًا!

وفي جميع الحالات فإن العدد 100 يساوي 25 × 4

25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

تأمّلوا كيف تبدأ آية عرش يوسف:

هذه الآية تبدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف أولى كلمات الآية (وَرَفَعَ):

حرف الواو تكرّر في الآية 12 مرّة

حرف الراء تكرّر في الآية 7 مرّات

حرف الفاء تكرّر في الآية مرّتين اثنتين

حرف العين تكرّر في الآية 6 مرّات

مجموع تكرار أحرف الكلمة الأولى في الآية (وَرَفَعَ) = 27

تأمّلوا كيف تأكّد العدد 27 من خلال الحرف الأوّل ومن خلال الكلمة الأولى أيضًا..

ما هي علاقة هذا العدد بيوسف -عليه السلام-؟

العجيب أن يوسف ورد ذكره في القرآن 27 مرّة!

تأمّلوا كيف بدأت الآية بحرف الواو..

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وهذا هو تكرار اسم يوسف في القرآن

حرف الواو تكرّر في الآية نفسها 12 مرّة، وسورة يوسف ترتيبها رقم 12

تأمّلوا عظمة النسيج الرقمي القرآني الذي يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله!

هذا النظم المحكم رقمًا وحرفًا.. لفظًا وعددًا.. هل يستطيعه بشر؟!

كلا.. إنه كلام الله لا ريب

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).